



العثور على ثعلب الماء في الأهوار كالفوز باليانصيب

17ص



هانى أبوأسعد فلسطيني استحق ثقة هوليوود

12ص

من ينتخب الرئيس في ليبيا: الشعب أم البرلمان

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2021/05/29

17 شوال 1442

السنة 43 العدد 12073

Saturday 29/05/2021

43rd Year, Issue 12073

العرب

عسكريون متقاعدون يدخلون على خط الأزمة السياسية في تونس

تونس - عجز السياسيون التونسيون

من حل خلافتهم فدخل المتقاعدون في المؤسسة العسكرية على خط الأزمة السياسية وسط مخاوف من أن تتسع الدائرة لتطال المؤسسات العسكرية والأمنية اللتين يفترض أن تكونا محادتين.

وبعد ساعات من بيان حاد للهجة من الأميرال المتقاعد كمال العكروت، يطالب بإنقاذ البلاد من خطر "تفكك مؤسسات الدولة" ومن "ديمقراطية شكلية وطبقة سياسية مهما الإستحوذ على السلطة بلا إنجان"، ظهر بيان ثانٍ يحمل توقيع أسماء معروفة لعسكريين متقاعدين تحت عنوان "الأمم الأخير لإنقاذ البلاد"، ويحمل الرئيس قيس سعيد الجانب الأكبر من الأزمة ويعد ما وجهته إليه حركة النهضة الإسلامية من اتهامات بالإقصاء والاستئصال.

وعزت أوساط سياسية تونسية سبب خروج قيادات عسكرية متقاعدة عن واجب التحفظ والحياد الذي تربت عليه إلى فشل المسؤولين السياسيين في التوصل إلى صيغة لإدارة الحوار بينهم، وقالت هذه الأوساط إن عدم قدرة الأحزاب، كقوى فاعلة في المشهد السياسي، على أداء دورها وتقديم المقترحات والمبادرات لتجاوز الأزمة يدفعها إلى الاستنجاد بالمتقاعدين ممن لديهم مكانة اعتبارية عند الناس والسحب من رصيدهم.

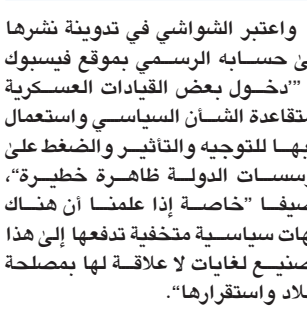
وفيما يدعو الطرف الذي ينحاز للرئيس سعيد إلى التشدد والحسم في مواجهة فوضى المشهد السياسي (بيان العكروت والرسالة المسربة مجهولة المصدر التي تحث على تفعيل الفصل 80)، تحث النهضة ومن يدعمون توجهها على الجلوس إلى مائدة التفاوض والحوار على مخرج يمنع حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة، وهو ما يخدم مصلحة النهضة.

وجاء في بيان أصدره عسكريون متقاعدون وكان موجهاً إلى رئيس الجمهورية "أكد أنكم لستم المسؤولين الوحيد عن المأزق السياسي الحالي وعن الوضع السائد بالبلاد، لكنكم الطرف الأبرز".

وضمنت القائمة أسماء كلا من محمد المؤدب (أمير لواء متقاعد)، وبوبكر بكتريم كاهية (رئيس أركان جيش البر سابقاً) ومختار بن نصر (عميد متقاعد ورئيس سابق للجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب)، وعلى السلامي (عقيد متقاعد)، والبشير مجدوب (رئيس جمعية قدامى معهد الدفاع الوطني).

واعتبر الشواشي في تودينة نشرها على حسابه الرسمي بموقع فيسبوك أن "دخول بعض القيادات العسكرية المتقاعدة الشأن السياسي واستعمال رتبته للتوجيه والتأثير والضغط على مؤسسات الدولة ظاهرة خطيرة".

واعتبر الشواشي في تودينة نشرها على حسابه الرسمي بموقع فيسبوك أن "دخول بعض القيادات العسكرية المتقاعدة الشأن السياسي واستعمال رتبته للتوجيه والتأثير والضغط على مؤسسات الدولة ظاهرة خطيرة"، مضيفاً "خاصة إذا علمنا أن هناك جهات سياسية متخفية تدفعها إلى هذا الصنيع لغايات لا علاقة لها بمصلحة البلاد واستقرارها".



خطة مصرية - أردنية للسيطرة على تعدد جهات القرار في حماس

واشنطن تضع شروطها للقبول بحركة حماس في المفاوضات السياسية



وجه حماس المتعددة

وأضاف أن عمان والقاهرة تشجعان حركة حماس على عدم التمسك بأن يكون موضوع إعادة إعمار غزة عن طريقها، لأن ذلك من شأنه أن يوقف الحساس الإقليمي والدولي بهدف مساعدة القطاع. وكشفت المصدر عن أن هناك توجهاً لمشاركة القطريين كقناة من قنوات إعادة الإعمار، وأيضاً توجهاً لأن يتم الإعمار عن طريق الأمم المتحدة على أن تساعد كل تلك الجهات لجنة مستقلة وأهلية من كفاءات جرد تشكيلها قبل أيام في غزة.

وذكرت قناة "كان" الإسرائيلية الأريبعاء أن مصر دعت كلا من إسرائيل وحماس والسلطة الفلسطينية إلى محادثات في القاهرة حول محاور، بينها ترسيخ وقف إطلاق النار الراهن وتحسين الأوضاع في قطاع غزة. ووصل وفد مصري برئاسة اللواء أحمد عبدالحق مسؤول الملف الفلسطيني بالمخابرات العامة إلى قطاع غزة الجمعة، بهدف متابعة جهود تثبيت التهدئة ووقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل.

وهذه ثالث زيارة يجريها وفد مصري إلى غزة منذ وقف إطلاق النار، إذ جرت زيارة أولى في الحادي والعشرين من مايو الجاري، وثانية في الثالث والعشرين من الشهر نفسه.

بها الفلسطينيون ضمن مسار السلام وعلى رأسها حل الدولتين. كما يشترط الأميركيون على حماس الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، وهو شرط سيقود القبول به إلى هزات داخل حماس بين الطرفين العسكري والسياسي، وهزات في علاقاتها الخارجية وخاصة مع إيران وحزب الله.

وأضافت المصادر أن الولايات المتحدة تشترط على حماس للحصول على الاعتراف الدولي والقبول بها كلاعب في الملف الفلسطيني أن "لا سلاح خاصاً بميليشيا خارج إطار الشرعية والنظام السياسي الفلسطيني"، وهو ما يعني أن واشنطن لن تقبل بدولة جديدة داخل الدولة على حدود إسرائيل بعد حزب الله في لبنان.

وقال مصدر أردني مطلع لـ"العرب" إن اللواء أحمد حسني، مدير المخابرات الأردنية، قد وجه رسالة إلى هنية لزيارة عمان بعد سنوات طويلة من القطيعة، وقد وافق على الدعوة وسيرافقه خالد مشعل مسؤول العلاقات الخارجية في الحركة والقيادي عزت الرشق.

وذكر المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أنه تم الاعتذار لهنية عن طلب لقاء مسؤولين حكوميين أردنيين أو لقاء العامل الأردني الملك عبدالله الثاني.

مصرية ودولية لتثبيت وقف إطلاق النار وإعادة الإعمار وتنمية القطاع وحل المشاكل الإنسانية.

ويقول المراقبون إنه بعد الحرب الأخيرة ورعاية القاهرة لوقف إطلاق النار فإن على حماس أن تشرك مصر في قرار الحرب والسلام، وأن تكف عن المناورات، خاصة أن مصر ستكون بوابتها في الحصول على الاعتراف العربي، وخصوصاً من الولايات المتحدة.

وأجمعت مصادر مطلعة في القاهرة وعمان على أن التوجه الأمريكي هو استيعاب حماس في المباحثات السياسية وشروط الموافقة على إدماجها في النظام السياسي بما في ذلك حكومة انتقالية فلسطينية.

وقالت المصادر في تصريح لـ"العرب" إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن كلفت مصر والأردن بالتدخل لرعاية الحراك السياسي وإطلاق عملية التفاوض مع حماس، لكنها أشرت على إبلاغ الحركة بشروط واشنطن لإدماج حماس في النظام السياسي الفلسطيني المعترف به دولياً.

وأول هذه الشروط أن لا حل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي بعيداً عن طاولة التفاوض، أي تبني حماس بشكل واضح المرجعيات الدولية التي التزم

القاهرة - عمان - تعطي زيارة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إلى مصر، التي استعادت دورها الإقليمي، فرصة أكبر للتقارب بين الجانبين، وتمكن القاهرة من السيطرة على ملف حماس.

يأتي هذا في وقت تركزت فيه مصادر خاصة لـ"العرب" أن الأردن بدوره قد يستقبل هنية في عمان، وأن الولايات المتحدة تدعم دوراً مصرياً - أردنياً مشتركاً لجلب حماس إلى طاولة المفاوضات وإدخالها إلى النظام السياسي الفلسطيني المعترف به دولياً، ولكن وفق شروط.

وقالت مصادر مصرية إن المسؤولين المصريين لم يعودوا يقبلون بالتعامل مع حماس بالف وجهه، أي تتفق مع القاهرة كوسيط لتنفيذ تفاهات الاتفاق الأخير لوقف إطلاق النار ثم يطلق قياديون مختلفون من الحركة تصريحات متناقضة، واحد يشيد بإيران، والآخر بتركيا، والثالث يقهر ثم يعودون إلى مصر بحثاً عن الوساطة التي تنقدهم. وكان هنية قد قال الأريبعاء إنه سيجب خلال زيارته إلى القاهرة عدة ملفات تتعلق بـ"تثبيت التهدئة، وإعادة إعمار غزة، والوحدة الوطنية وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني".

وشددت المصادر على أن مصر التي استعادت كل أوراق القوة إقليمياً ستطالب هنية بالوضوح التام بشأن تعدد الوجوه والمواقف، وكان حماس مجموعة حركات وليست حركة واحدة يفترض أن تكون بموقف واحد. ولفتت هذه المصادر إلى أن القاهرة باتت منزعة بصفة خاصة من تصريحات قيادة حماس في الداخل التي تعيق تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

ويبدو أن الانزعاج المصري جاء بعد تصريحات يحيى السنوار رئيس حركة حماس في غزة التي قال فيها إن هناك عشرة آلاف استشهاده من الفلسطينيين داخل إسرائيل ينتظرون الإشارة، وهي تصريحات يقول مراقبون مصريون إنها قد تفجر تصعيداً جديداً مع إسرائيل لا يمكن السيطرة عليه ويعيق جهوداً

شروط أميركية

- لا حل للصراع خارج التفاوض
- على حماس الاعتراف بإسرائيل
- لا سلاح خاصاً بميليشيا خارج إطار الشرعية الفلسطينية

أردوغان يفتتح مسجداً كبيراً في ساحة تقسيم في ذكرى احتجاجات 2013

إسطنبول - افتتح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجمعة أول مسجد في ساحة تقسيم الشهيرة بإسطنبول، في الذكرى الثامنة لاحتجاجات هزت سلطته من هذه الساحة، وهي رسالة واضحة تفيد بعناد أردوغان الذي يتحدى رمزية الاحتجاجات.

وأبدى الرئيس التركي حماساً وإصراراً على بناء مسجد كبير في المكان الذي تظاهر فيه عشرات الآلاف من الشباب التركي في أواخر مايو 2013 للحفاظ على رمزية الساحة التي كانت تمثل الواجهة العلمانية للمدينة، حيث يوجد نصب تذكاري لمصطفى كمال أتاتورك، إلى جانب هيكل مركز ثقافي سمي باسم مؤسس تركيا العلماني القومي.

ورغم أن أغلب سكان تركيا من المسلمين إلا أن بناء هذا المسجد الذي بدأ في عام 2017 أثار انتقادات؛ إذ اتهم البعض أردوغان بالرغبة في "أسلمة" البلاد وإلقاء ظلال على مؤسس الجمهورية مصطفى كمال أتاتورك، فضلاً عن المبالغة في تصميم المسجد وبتكلفة عالية.

ولم يخف أردوغان، منذ صعوده إلى السلطة كرئيس وزراء في 2003، رغبته في الانقلاب على هوية الشعب التركي العلمانية المنفتحة وبناء هوية يسيطر عليها الفكر المحافظ والمتشدد، وتضمنت خطابه الكثير من المواقف التي سعت للانقلاب على قيم المجتمع من بينها معارضة الحق في الإجهاض وتناول الكحول واعتبار أن دور المرأة الأساسي هو الإنجاب.

ويطغى المسجد المهييب الآن على "نصب الجمهورية" الذي يمثل شخصيات مهمة في حرب الاستقلال التركية، بمن فيهم مصطفى كمال، وكان إلى حين عامل جذب رئيسياً في ساحة تقسيم. وبعد أن كان من المزمع أن يفتتح هذا المسجد خلال شهر رمضان قرر أردوغان، المعروف بحرصه على اختيار التواريخ، افتتاحه في ذكرى انطلاق الاحتجاجات

أردوكسية على بعد خطوات قليلة. وقال الرئيس الجمعة "لم تكن هناك حتى غرفة للصلاة وكان على المؤمنين الاعتقاد بالصلاة على أوراق الصحف على الأرض".

وقال الرئيس التركي بعد أداء صلاة الجمعة إن "مسجد تقسيم يشغل الآن مكانة بارزة بين رموز إسطنبول (...). ستبقى إن شاء الله حتى آخر الزمان". وسيتمكن حوالي أربعة آلاف شخص من الصلاة داخل المسجد الذي يجمع بين الطراز العثماني وسمات معاصرة. وعندما شغل أردوغان منصب رئيس بلدية إسطنبول في التسعينات أعرب عن أسفه لعدم وجود مسجد في ساحة تقسيم، مشيراً إلى أن الموقع الديني الوحيد المرئي كان كنيسة